

تأثير منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية

على تنمية القدرات الإبداعية الحركية

بحث تجريبي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أعمار

(10-11) سنة في محافظة البصرة

م.د. عدنان لطيف سعد السوداني

معهد إعداد المعلمين في البصرة

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تزايد الاهتمام بدراسة القدرات الإبداعية وبالمبدعين في كثير من دول العالم لاسيما أن معظم الأبحاث والدراسات قد أكدت أن الأشخاص المبدعين لديهم قدرات بناءة وعظيمة في معالجة المشكلات العلمية والاقتصادية والاجتماعية وابتكار ما هو جديد وتحقيق التطور والتقدم، وما هو ذو فائدة للفرد والمجتمع، ما دعا عدداً من العلماء والمتخصصين إلى البحث عن الطرائق التربوية والنفسية وغيرها للكشف عن الأشخاص المبدعين وتعهدهم بالعناية والتوجيه وتنمية قدراتهم الإبداعية المختلفة والإفادة منها.

"وقد توصل العلماء بعد بحوث مكثفة إلى أن الأداة الأكثر فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية هي إعداد المناهج التعليمية الخاصة بتنميتها"⁽¹⁾ وبما أن التربية الرياضية تحتوي على نشاطات وفعاليات بدنية وعقلية متنوعة، لذا فإن بإمكاننا وعن طريقها تنمية القدرات الإبداعية التي يمتلكها أبناء المبدعين ومنها القدرات الإبداعية الحركية بصورة خاصة، ونظراً لأهمية مرحلة الدراسة الابتدائية التي يصفها عدد من المتخصصين ومنهم (Larson, 1984) بأنها

"أنسب فترة لتعليم مختلف المهارات الحركية والعقلية إذ يكون فيها التلاميذ مليئين بالنشاط والحيوية والمثابرة والعطاء لذلك يجب إتاحة الفرص الكافية أمامهم لممارسة دروس التربية الرياضية التي يجب أن تتضمن مناهجها تطوير قدراتهم الحركية فضلاً عن النواحي الأخرى وإتاحة فرص التفوق والإبداع"⁽²⁾ ومن هذا المنطلق ولقلة الدراسات التي تخص القدرات الإبداعية الحركية جاء اهتمام الباحث بالقيام بهذه الدراسة ووضع منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية لتنمية القدرات الإبداعية الحركية بصورة خاصة فضلاً عما يحققه المنهاج التقليدي المتبع في المدارس الابتدائية من الأهداف التعليمية والتربوية الأخرى.

1-2 مشكلة البحث

لاشك أن مناهج التربية الرياضية المتبعة في المدارس الابتدائية تعمل على تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية وتطوير بعض الصفات البدنية إلا أنها لا تولي اهتماماً كبيراً وخاصاً بتنمية القدرات الإبداعية الحركية التي يمتلكها التلاميذ والتلميذات ما يؤدي إلى إحباطها في الوقت الذي يمكن أن تكون عليه هذه المناهج أكثر فاعلية وتأثيراً في تنمية هذه القدرات، لذلك قام الباحث بإعداد منهاج تعليمي مقترح بهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فضلاً عما يحققه المنهاج التقليدي المتبع في المدرسة من الأهداف التعليمية والتربوية والنفسية الأخرى.

1-3 أهداف البحث

- 1- التعرف على فاعلية منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- معرفة الفروق بين نتائج المنهاج التعليمي المقترح والمنهاج التقليدي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية.

4-1 فروض البحث

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

(40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي - مدرسة المستنصرية الابتدائية للبنين - للعام الدراسي 2011-2012م.

2-5-1 المجال الزماني

من 16-10-2011 ولغاية 8-12-2011م

3-5-1 المجال المكاني

الساحة الخاصة بمدرسة المستنصرية الابتدائية للبنين، محافظة البصرة - حي الجمهورية.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية

2-1 القدرات الإبداعية الحركية

"إن أرفع إنجازات الإنسان هي تلك التي تتحقق من جراء إنتاج تراكيب جديدة للأفكار والأشياء بما يتناسب مع المتطلبات الجديدة، كما أن عدم الرضا عن الطرائق الراهنة لعمل الأشياء يؤدي إلى التفكير بإنتاج آراء واختراعات حديثة"⁽³⁾ وهذا ما يسمى بالإبداع بصورة عامة أو بالقدرات الإبداعية العامة التي يعرفها (بيارز piers) نقلاً عن لمياء الديوان بأنها "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرائق التقليدية في التفكير وإنتاج ما هو جديد أو غير شائع

يمكن تنفيذه وتحقيقه⁽⁴⁾ أما (أديب الخالدي) فعرفها على أنها "إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديداً في صياغته وأن تكن عناصره موجودة من قبل"⁽⁵⁾ ولا يعني هذا أن كل إنتاج جديد يسمى إبداعاً بل يجب أن يكون أصيلاً وذا قيمة وفائدة في الوقت ذاته.

أما في مجالنا الرياضي فتظهر دائماً الحاجة إلى إبداع حركات ومهارات جديدة من أجل إظهار التفوق وتحقيق الإنجازات العالية لاسيما أن التنافس في كثير من الألعاب أصبح متساوياً الأمر الذي أدى بالمتخصصين والمهتمين في المجال الرياضي إلى تنمية القدرات الإبداعية الحركية والتي تعرفها (فائزة محمد سعيد) على أنها "القابلية على إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز"⁽⁶⁾ وعرفتها (أميرة عبد الواحد) على أنها "القابلية على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمكونة من الطلاقة الحركية، والمرونة الحركية، والأصالة الحركية بزمان محدد والتابعة من تفاعل الفرد مع ما يكتسبه من خبرات تبعده عن التقليدية في التفكير"⁽⁷⁾، ولذلك يتفق عدد من المتخصصين في دراساتهم على أن القدرات الابتدائية الحركية ثلاث هي: (الطاقة الحركية، والمرونة الحركية، والأصالة الحركية)⁽⁸⁾⁽⁹⁾.

2-1-1 الطلاقة الحركية

لاشك أن الإنسان المبدع يكون متميزاً عن غيره من حيث كمية الأفكار والاستجابات التي ينتجها في موقف معين وفي وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أقرانه، أي إنه يكون على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة إنتاجها وتوصف هذه القدرة التي يمتلكها هذا الشخص المبدع بالطلاقة التي تعرفها (سلوى الملا 1972م) بأنها سرعة إيراد عدد كبير من الأفكار أو الأعمال في موقف ما، ولا يكون الاهتمام هنا بنوع الاستجابات بل بعددها⁽¹⁰⁾ أما الطلاقة

الحركية فتعرفها (لمياء الديوان) بأنها "قدرة الفرد على إنتاج استجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية معينة وثابتة"⁽¹¹⁾.

أما الباحث فيعرف الطلاقة الحركية إجرائياً بأنها قدرة التلميذ على إصدار أو إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية إذا ما وضع في موقف حركي معين وبزمن محدد مقارنة مع أقرانه التلاميذ.

2-1-2 المرونة الحركية

من المطلوب أن يتمتع الشخص المبدع بدرجة عالية من المرونة العقلية والحركية لكي يكون قادراً على مواجهة المواقف المتنوعة والمختلفة، وأن تكون هذه القدرة على تغيير حالته هذه تتناسب مع المواقف التي يتعامل معها ولذلك يذكر (تورانس) نقلاً عن (لمياء الديوان) أن التلاميذ ذوي المرونة العقلية حين تفشل إحدى خططهم فإنهم سرعان ما يأتون بمدخل مختلف ويجدون ببساطة وسائل أخرى لتحقيق أهدافهم"⁽¹²⁾، لذلك يعرف الباحث إجرائياً المرونة الحركية بأنها قدرة التلميذ على إصدار أكبر عدد ممكن من أنواع الاستجابات الحركية إذا ما وضع في موقف حركي معين وبوقت محدد مع أقرانه التلاميذ، أي إن التركيز هنا يكون على أنواع الاستجابات الحركية وليس على عددها فحسب، كما في الطلاقة الحركية.

2-1-3 الأصالة الحركية

من أجل أن يعد الفرد مبدعاً عليه أن يقدم شيئاً غير مألوف أو شائع بين أقرانه، وأن هذا هو الذي يسترعي الانتباه ويجذبه، إذ إن الإبداع هو القدرة على تقديم شيء جديد وأصيل، وإن كانت عناصره قديمة، ولذلك ففي بحوث عديدة تعني الأصالة بشكل عام بأنها إنتاج ما هو غير مألوف، وما هو ذكي وحاذق، وأن قدرة التلميذ على إنتاج استجابات جديدة غير مألوفة بين أقرانه هي التي توحى بأنه يمتلك قدرة الأصالة في التفكير، وأن المقصود بالفكرة والاستجابة الأصلية هي ليست النادرة أو الغريبة فحسب، بل يجب أن تكون

مناسبة وذات فائدة ومعنى لأن بعض ما يصدر من المرمى عقلياً من أفعال أو أقوال قد يكون بعضها نادراً أو غريباً ولكنها ليست ذات فائدة أو معنى، لذلك يعرف الباحث إجرائياً الأصالة الحركية بأنها قدرة التلميذ على اصدار أو انتاج استجابات أو حركات جديدة او نادرة أو غير شائعة متميزة عن ما يصدره أقرانه التلاميذ اذا ما وضعوا جميعهم في موقف حركي او رياضي واحد وفي الوقت نفسه.

الباب الثالث

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

تبنى الباحث المنهج التجريبي لكونه مناسباً لطبيعة البحث وهو "يعد من أنجح وأكفأ المناهج لاختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات" (13) أما التصميم المستعمل فهو أسلوب المجموعة الضابطة (المتكافئة) إذ استعمل فيه الباحث مجموعتين متكافئتين بخواصهما من النواحي كافة، فأدخل المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وحجزه عن المجموعة الضابطة.

3-2 عينة البحث

يعد تحديد مجتمع البحث وهو تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المستنصرية في محافظة البصرة أعمار (10-11) سنة، قام الباحث وبمساعدة فريق عمل* باختبار (40) تلميذاً منهم بعد مجانستهم بالمتغيرات ذات العلاقة بالبحث وهي (الطول، الوزن، العمر، الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) وكما في الجدول (1) إذ قسم التلاميذ على مجموعتين وضابطة تتألف كل مجموعة من (20) تلميذاً.

3-3 تجانس مجموعتي البحث وتكافؤهما

لكي يتأكد الباحث من تجانس افراد كل مجموعة من مجموعتي البحث فيما بينهم أجرى معامل التواء (بيرسون) على كل مجموعة في المتغيرات ذات

العلاقة بالبحث وقد تبين وكما في الجدول (1) ان كل عينة متجانسة فيما بينهما إذ إن قيمة معامل الالتواء لم تتجاوز الـ (1±) في جميع هذه المتغيرات.

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمجموعتي

البحث في بعض الموصافات والمتغيرات ذات العلاقة بالبحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		معامل الالتواء	المجموعة الضابطة		معامل الالتواء
	س ⁻	ع [±]		س ⁻	ع [±]	
العمر (سنة)	10.6	0.5	0.6	10.8	0.5	0.3
الطول (سم)	130.80	8.6	0.11	132	7.5	0.10
الوزن (كغم)	31	6.5	0.7	32	5.13	0.4
الطلاقة الحركية	9.95	0.99	0.05	9.9	0.3	0.33
المرونة الحركية	8	1.51	0.66	8.15	1.66	0.51
الأصالة الحركية	4.55	0.94	0.47	4.65	1.26	0.27

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة مع بعضهما أجرى الباحث اختبار (ت) بدلالة الفروق لمتوسطين غير مرتطبين ولعينتين متساويتين للاختبارات القبلية وللمتغيرات أنفسها فأتضح كما في الجدول (2) بأن قيمة (ت) المحتسبة هي أصغر من الجدولية البالغة (2.03) عند درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) في جميع هذه المتغيرات، ما يدل على أنهما متكافئتان، وبهذا فقد تأكد الباحث من أن المجموعتين متجانستان ومتكافئتان أيضاً.

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث وقيمة (ت) لبعض موصافات العينة والاختبارات القبلية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)* المحتسبة
	س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]	
العمر (سنة)	10.6	0.5	10.8	0.5	1.42
الطول (سم)	130.80	8.6	132	7.5	0.45
الوزن (كغم)	31	6.5	32	5.13	0.52
الطلاقة الحركية	9.95	0.99	9.9	0.3	0.22
المرونة الحركية	8	1.51	8.15	1.66	0.3
الأصالة الحركية	4.55	0.94	4.65	1.26	0.32

*قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05)=2.03

4-3 الاختبارات المستعملة

3-4-1 اختبار القدرات الإبداعية الحركية⁽¹⁴⁾

3-4-1-1 اختبار الطلاقة الحركية

الأدوات المستعملة

حصان قفز (مهر) بارتفاع (110)سم وطول (150)سم وبعرض (34)سم حسب مواصفات القانون، مانع بارتفاع (76.6)سم، عارضة خشبية، صندوق خشبي، ساعة توقيت، شريط قياس.

طريقة الأداء

توضع الأجهزة المذكورة بشكل دائري، المسافة بين كل جهاز وآخر (3)م، عند الإشارة يتحرك المختبر بطرائق مختلفة (القفز، الوثب، السير، الدرجة، العبور....الخ) حسب استطاعته من جهاز إلى آخر على وفق خط محدد في مواصفات الأداء.

التسجيل

يحتسب للمختبر عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدره (3) دقائق.

3-4-1-2 اختبار المرونة الحركية

الأدوات المستعملة

طوق قطره (80-90)سم ووزنه (300) غم حسب مواصفات القانون، شريط قياس، ساعة توقيت.

طريقة الأداء

ترسم دائرة على الأرض نصف قطرها (1.5)م، عند الإشارة يقوم المختبر بتدوير الطوق حول أي جزء من أجزاء جسمه وبطرائق مختلفة حسب استطاعته على أن يستمر الطوق بالدوران وتغيير الحركة من جزء إلى جزء آخر من الجسم.

التسجيل

يحتسب عدد أنواع الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدره (3) دقائق.

3-4-1-3 اختبار الأصالة الحركية

الأدوات المستعملة

طوق، شريط قياس، ساعة توقيت

طريقة الأداء

يرسم خطان على الأرض طول كل منهما (2م) وعرض (1)سم والبعد بينهما (12)م، عند الإشارة يقوم المختبر بدرجة الطوق على الأرض من خط البداية إلى خط النهاية مرتين متتاليتين، متحركاً بطرائق مختلفة (القفز فوق الطوق، الدخول من خلاله، دحرجته بجسمه..الخ) وحسب استطاعته.

التسجيل

يحتسب للمختبر عدد الاستجابات الحركية غير الشائعة، أو مألوفة خلال وقت الاختبار الـ (3) دقائق.

ملاحظة: عند خروج الطوق خارج الحدود المرسومة أو سقوطه على الأرض يوقف الوقت، ويبدأ احتساب الوقت ثانية بعد إرجاع الطوق داخل الحدود.

3-5 المنهاج التعليمي المقترح

قام الباحث بإعداد منهاج تعليمي مقترح (ملحق 2) لغرض تطبيقه على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومعرفة تأثيره في تنمية قدراتهم الإبداعية الحركية مقارنة مع المنهاج التقليدي المتبع معهم، وقد اتفق الباحث مسبقاً مع معلم التربية الرياضية الموجود في المدرسة على الخطوط العامة والمهارات التي سيتعلمها التلاميذ وتوحيد مفردات كلا المنهاجين؛ التعليمي، والمقترح في القسم التحضيرى والنشاط التعليمي، أما النشاط التطبيقي فقد أدخل الباحث فيه

بعض الفعاليات الحركية والفكرية الهادفة لتنمية القدرات الإبداعية الحركية، كما في أداء المهارة التي تُعلّم للتلاميذ بصيغ متنوعة ، أو بأوضاع عدة علماً أن الوقت المخصص لهذه الفعاليات هو (20) دقيقة فضلاً عن القسم الختامي البالغ (5) دقائق إذ استعمل فيه الباحث عدداً من الألعاب الصغيرة الهادفة لتنمية هذه القدرات، أي إن المجموعتين التجريبية والضابطة تشابهتا في تطبيق الربع ساعة الأولى من المنهاج (القسم التحضيري والنشاط التعليمي)، واختلفتا في (النشاط التطبيقي والقسم الختامي) من الدرس، إذ ادخل الباحث فعاالياته البدنية والفكرية لتحقيق أهدافه.

وبعد عرض المنهاج المقترح على عدد من خبراء التربية الرياضية* وموافقهم عليه وزّعت وحداته التعليمية في الجدول الأسبوعي المقرر للتلاميذ نفذه أعضاء فريق العمل المساعد* وذلك يوم الأحد الموافق 2011/10/16 وأنهى يوم الخميس الموافق 2011/12/8 إذ شمل 16 وحدة تعليمية بواقع (640) دقيقة وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع.

3-6 الوسائل الإحصائية

$$\begin{aligned} * \text{الوسط الحسابي: } \bar{x} &= \frac{\sum x}{n} \\ * \text{الأنحراف المعياري: } s &= \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n-1}} \end{aligned}$$

$$* \text{معامل التواء (بيرسون)} = \frac{\text{الوسط الحسابي - المنوال}}{\text{الأنحراف المعياري}}$$

$$\begin{aligned} * \text{اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتطبين والعينتين متساويتين} &= \frac{\frac{\sum (x_1 - \bar{x}_1)^2}{n_1 - 1} + \frac{\sum (x_2 - \bar{x}_2)^2}{n_2 - 1}}{s^2} \\ * \text{اختبار (ت) لمتوسطين مرتطبين العينتين متساويتين} &= \frac{s^2}{\frac{\sum (x_1 - \bar{x}_1)^2}{n_1 - 1} + \frac{\sum (x_2 - \bar{x}_2)^2}{n_2 - 1}} \end{aligned}$$

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض نتائج اختبارات الطلاقة الحركية وتحليلها ومناقشتها

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (ت)
ودلالة الفروق لاختبارات الطلاقة الحركية القبلية والبعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	س±	س-	س±			
التجريبية	9.95	0.99	11	1.37	1.05	4.77	معنوية
الضابطة	9.9	0.3	10.1	0.45	0.2	3.33	معنوية

* قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (19) ومستوى خطأ (0.05) = 2.09

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (3) بأن هنالك فروقاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في اختبارات الطلاقة الحركية القبلية والبعدي، إذ إن قيمة (ت) المحتسبة قد بلغت (4.77) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.09) ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة (3.33) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.09) ما يدل على وجود فروق معنوية بين اختبارات الطلاقة الحركية القبلية والبعدي لهذه المجموعة أيضاً، ويستنتج الباحث من ذلك أن المنهاج التقليدي قد ترك فروقاً معنوية لكنها فروق بسيطة مقارنة بما تركه المنهاج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية، إذ إن عدداً من وحداته التعليمية أعدت بصورة خاصة لذلك فإنها تحتم على التلاميذ أداء أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية التي تدخل ضمن إطار واحد، كما في طلب المعلم من التلاميذ تطبيق المهارات التي تعلموها بأكثر من طريقة أو أدائها بأكثر عدد ممكن من الأوضاع، إذ إن تعويد التلاميذ على ذلك أسهم في تنمية تلقائية أفكارهم واستجاباتهم الحركية وهذا ما يتفق مع ما ذكره (عبد الستار

إبراهيم (1988م) بقوله: "يمكننا تنمية الطلاقة عن طريق إثارة روح المشاركة وتشجيع تلقائية الاستجابات فكلما استطاع التلاميذ تقديم عدد من الاستجابات في موقف معين كلما كانوا بعد ذلك قادرين على تجاوز كثير من المواقف بالاعتماد على أنفسهم"⁽¹⁵⁾ ولغرض إثبات تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات الطلاقة الحركية البعدية أجرى الباحث اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين وقد تبين وكما في الجدول (4) بأن قيمة (ت) المحتسبة بين المجموعتين قد بلغت (2.90) ما يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (4)

يبين نتائج اختبارات الطلاقة الحركية البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) [*] المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	±ع		
التجريبية	11	1.37	2.90	معنوية
الضابطة	10.1	0.45		

* قيمة (ت) الجدولية تحت درجة (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

2-4 عرض نتائج اختبارات المرونة الحركية وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (ت)

ودلالة الفروق لاختبارات المرونة الحركية القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	قيمة (ت) [*] المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	±ع	س-	±ع			
التجريبية	8	1.51	9	1.68	1	3.03	معنوية
الضابطة	8.15	1.66	8.65	1.28	0.65	1.96	غير معنوية

* قيمة (ت) المحتسبة تحت درجة حرية (19) ومستوى خطأ (0.05) = 2.09

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) المحتسبة بين اختبارات المرونة الحركية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.03) وهي أكبر من

الجدولية البالغة (2.09) ما يدل على وجود فروق معنوية في اختبارات هذه المجموعة. أما بالنسبة لاختبارات المجموعة الضابطة فقد بلغت (ت) المحتسبة (1.96) وهي أصغر من الجدولية البالغة (2.09) ما يدل على عدم وجود معنوية في اختباراتهما.

ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة التجريبية إلى أثر بعض وحدات المنهاج التعليمي التي ساعدت تلاميذ هذه المجموعة على التخلص بالتدريج من الأخطاء التقليدية في التفكير وبذل الجهود لإصدار استجابات متنوعة تعمل على تنوع الرؤى للأشياء والأجهزة والأدوات الرياضية، والعمل على إيجاد حلول واستجابات متنوعة ومختلفة، وتتفق هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث مع ما توصل إليه (عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي 2000) "بأن المدرسة وما تقدمه من خبرات ومواقف يمكن أن تسهم في تحسين درجات المرونة لدى تلاميذها، تلك القدرة التي تساعدهم على التكيف وعلى تغيير استجاباتهم الفكرية والحركية من موقف لآخر" (16).

4-5 عرض نتائج اختبارات الأصالة الحركية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (ت) ودلالة الفروق لاختبارات الأصالة الحركية القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	س±	س-	س±			
التجريبية	4.55	0.94	5.2	1.10	0.65	3.09	معنوية
الضابطة	4.65	1.26	4.82	0.58	0.2	0.71	غير معنوية

* قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (19) ومستوى خطأ (0.05) = 2.09

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة (ت) المحتسبة في اختبارات الأصالة الحركية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.09) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.09) ما يدل على وجود فروق معنوية في اختبارات هذه

المجموعة أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغت (ت) المحتسبة (0.71) وهي اصغر من الجدولية البالغة (2.09) ما يدل على عدم معنوية الفروق بين اختبارات هذه المجموعة القبلية والبعدية.

تؤكد النتائج أعلاه أن للمنهاج التعليمي المقترح الذي أعده الباحث أثراً واضحاً في تطوير الأصالة الحركية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، إذ إن معظم وحداته التعليمية تحت التلاميذ على الابتعاد عن الاستجابات التقليدية المتكررة والبحث عن استجابات أصلية غير مألوقة أو شائعة، فأن تكرار مثل هذه الفعاليات والمواقف سيؤدي إلى إنتاج استجابات حركية جديدة وأصلية وخير دليل على ذلك هو الفروق المعنوية التي حققها تلاميذ هذه المجموعة التجريبية في اختباراتهم ما يجعل الباحث يتفق مع ما أكده (عبد الستار إبراهيم) بقوله " إن الأصالة يمكن تعليمها، مثلها في ذلك مثل أي شكل سلوكي آخر إذ أن إعطاء استجابات متكررة ومتنوعة باستمرار يؤدي إلى شيوع الاستجابات الأصلية في سلوك الأفراد"⁽¹⁷⁾.

إن صياغة المناهج التعليمية إبداعياً يخلق للتلاميذ مناخاً مليئاً بالحماس والدافعية وارتفاع المعنويات، وبما أن النشاطات والفعاليات الرياضية تحتوي على مواقف متعددة ومتنوعة تتطلب نشاطاً بدنياً وعقلياً وإدراكاً للحركات والمهارات وأدوات اللعب والأجهزة الرياضية وغيرها، فإن هذا يشير إلى أن مناهج التربية الرياضية يمكن أن تسهم وبشكل فعال في تنمية قدرات التلاميذ الإبداعية الحركية إذا ما أعدت من أجل ذلك وبما أن النتائج الموضحة في الجداول (3، 5، 6) تؤكد وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) فإن هذا يعني بوضوح أن المنهاج التعليمي الذي اقترحه الباحث قد حقق فروض البحث وكذلك الأهداف التي وضع من أجلها.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

في ضوء نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى ما يأتي:

1- وجود فروق معنوية في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ما يؤكد فاعلية المنهج التعليمي المقترح في تنمية هذه القدرات.

2- وجود فروق معنوية في اختبارات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) البعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

2-5 التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:

1- ضرورة الاهتمام بمناهج دروس التربية الرياضية المتبعة في المدارس وإعدادها بشكل ينمي القدرات الإبداعية الحركية زيادة على ما تحقّقه من الأهداف التعليمية والتربوية الأخرى.

2- ضرورة تطبيق المنهج التعليمي المقترح على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في جميع المدارس الأخرى لما له من أثر واضح في تنمية قدراتهم الإبداعية الحركية.

3- إجراء دراسات مشابهة لبقية المراحل الدراسية الأخرى ولكلا الجنسين والمقارنة بينهما.

- (1) Vivian shackleton and clive, individual differences theories and applications, first ed , British Library. 1995, p.38.
- (2) Larson, fitness health and work capacity, New York, 1984, p358.
- (3) برنهارت، علم النفس في حياتنا العملية، ترجمة (إبراهيم عبدالله محبي)، ط4، بغداد، 1984، ص259.
- (4) لمياء حسن الديوان، أثر اسلوبين تدريبيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة في درس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 1999، ص30.
- (5) أديب محمد الخالدي، سيكولوجية المتفوقين عقلياً، ط2، بغداد، مطبعة دار السلام، 1976، ص130.
- (6) أميرة عبد الواحد العاني، الجناساتك الإيقاعي وعلاقته بتنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1986، ص71.
- (7) أميرة عبد الواحد العاني، المصدر السابق، ص45.
- (8) أميرة عبد الواحد العاني، المصدر السابق، ص45.
- (9) لمياء حسن الديوان، مصدر سبق ذكره، ص33.
- (10) سلوى سامي الملا، الإبداع والتوتر النفسي، دراسة تجريبية، القاهرة، مصر، 1972، ص61.
- (11) لمياء حسن الديوان، مصدر سبق ذكره، ص33.
- (12) لمياء حسن الديوان، مصدر سبق ذكره، ص34.
- (13) مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2000، ص137.

* فريق العمل المساعد يتكون من السادة:

- 1- جاسم حمد شندقي، ماجستير تربية رياضية، مدرس معهد إعداد المعلمين في البصرة.
- 2- صادق رسول خلف، ماجستير تربية رياضية، مدرس معهد إعداد المعلمين في البصرة.
- 3- عباس عبد الواحد عباس، بكالوريوس تربية رياضية، مدرس معهد إعداد المعلمين في البصرة.
- (14) أميرة عبد الواحد العاني، مصدر سبق ذكره، ص96.

* السادة الخبراء الذين عرض المنهاج التعليمي المقترح عليهم هم كل من:

- | | |
|-----------------------------|--|
| 1- أ.د. لمياء حسن الديوان | طرائق تدريس تربية رياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |
| 2- أ.د. أحمد عبد العزيز عبد | طرائق تدريس تربية رياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |
| 3- أ.م.د. حسين علي الجابري | طرائق تدريس تربية رياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |
| 4- أ.م.د. ميثاق غازي | اختبارات وقفاص، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |
| 5- أ.م.د. رائد محمد مثقت | اختبارات وقفاص، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |
| 6- أ.م.د. محمد عيسى | تعليم حركي، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |
| 7- م.د. علي فرحان حسين | تعليم حركي، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة. |

* ذكرت أسماء أعضاء الفريق المساعد في ص.

- (15) عبد الستار إبراهيم، أفاق جديدة في دراسة الإبداع، بيروت، دار القلم، 1988م، ص185.
- (16) عبد الرحمن عدس، نايفة قطامي، مبادئ علم النفس، ط1، عمان، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000م، ص323.
- (17) عبد الستار إبراهيم، مصدر سبق ذكره، ص151.

المصادر

- المصادر العربية

أديب محمد الخالدي، سيكولوجية المتفوقين عقلياً، ط2، بغداد، مطبعة دار السلام، 1976.

أميرة عبد الواحد العاني، الجناساتك الإيقاعي وعلاقته بتنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1986.

برنهارت، علم النفس في حياتنا العملية، ترجمة (إبراهيم عبدالله محبي)، ط4، بغداد، 1984.

سلوى سامي الملا، الإبداع والتوتر النفسي، دراسة تجريبية، القاهرة، مصر، 1972.

عبد الرحمن عدس، نايفة قطامي، مبادئ علم النفس، ط1، عمان، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000م.

عبد الستار إبراهيم، أفاق جديدة في دراسة الإبداع، بيروت، دار القلم، 1988م.

لمياء حسن الديوان، أثر اسلوبين تدريبيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة في درس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 1999.

مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2000.

- المصادر الأجنبية

Larson, fitness health and work capacity, New York, 1984

Vivian shackleton and clive, individual differences theories and applications, first ed , British Library.